خسائر فادحة في صفوف داعش و«النصرة» في أرياف حماة وحمص وإدلب

| حماة– محمد أحمد خبازي
حمص– نبال إبراهيم

دك الطيران الحربي السوري منذ ساعات صباح أمس الأولى مواقع وتحصينات وتحركات وتجمعات للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدمير من فيها من مقاتلين يرفعون شارات ميليشيات «جيش العزة» و«جيش النصر» اللذين بايعا «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، لـ«الجهاد في ريف حماة الشمالي ضد قوات النظام» كما أعلنا في غير بيان على الصفحات الزرقاء.

وكبد الجيش وسلاح الجو تنظيمي داعش و«فتح الشام» المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وفي التفاصيل، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري منفرداً نفذ عدة غارات مكثَّفة أمس، دك خلالها مواقع الميليشيات المسلحة في كفر زيتا واللطامنة وتحركات المسلحين في مورك واللحايا في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدمير ٣ مواقع ومقتل وإصابة عدد من المسلحين.

كما شن الطيران ذاته غارات مركزة ومكثفة على مقرات وتحركات وتجمعات وخطوط إمداد المسلحين والإرهابيين وتحصينات وعربات مدرعة ومستودعات أسلحة وذخيرة في مدينة مورك وقرية سكيك وشمال مدينة صوران بريف حماة الشمالي، وفي بلدتي خان شيخون والتمانعة وشمال بلدة أبو الضهور بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، ما أدى إلى مقتل العشرات من المسلحين ومنهم قادة مجموعات.

وأكدت صفحات التنسيقيات أن ميليشيا «لواء الفاتحين» نعت أبو نبيل الحموي أحد قادته الميدانيين الذي قتله الجيش في معارك ريف حماة الشمالي يوم الجمعة، وأن «قوات النظام استعادت النقاط التي سيطرت عليها فصائل المعارضة شمال صوران أول من أمس».

في الأثناء، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي وجه ضربات دقيقة إلى معاقل ومواقع لتنظيم داعش جنوب شرق مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وبمحيط حقل شاعر للغاز وفي مناطق رسم حميدة والسخنة والطيبة بريف مدينة تدمر ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وإيقاع من كان بداخلها قتلى ومصابين بينهم متزعمون وقياديون بالتنظيم، إضافة إلى تدمير عدد من العربات.

من جانبه، قصف الجيش بنيران أسلحته الصاروخية والمدفعية الثقيلة مقرات وأماكن لتواجد مقاتلي «فتح الشام» وميليشيات «رجال الله» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في بلدات تلبيسة والفرحانية والعامرية في ريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي ما أدى لتدمير تلك المقرات والأهداف وعدد من الآليات ومقتل وإصابة أعداد من المقاتلين.

في المقابل وحسبما أفاد مصدر مطلع لـ«الوطن»، جدد تنظيم داعش قصفه للقرى الآمنة في ريف حمص الشرقي، مشيراً إلى أن التنظيم استهدف بعدد من القذائف الصاروخية بلدتي جب الجراح وأم السرج الشمالي سقطت جميعها في البلدتين وبمحيطهما ملحقةً أضراراً مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة دون أن يسجل أي إصابات في صفوف المدنيين.

الجيش يحبط «معركة حمراء الجنوب» بريف القنيطرة الشمالي

| القنيطرة - الوطن
محافظات - الوطن - وكالات

على حين أحبط الجيش العربي السوري هجوماً عنيفاً شنته التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة فجر أمس في ريف القنيطرة الشمالي تحت مسمى «معركة حمراء الجنوب» لتخفيف الضغط عن نظرائهم في غوطتي دمشق الشرقية والغربية، قصف الطيران الحربي مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية.

وفي التفاصيل، أحبط الجيش أمس الهجوم العنيف الذي شنته التنظيمات الإرهابية المسلحة فجر أمس على عدد من النقاط العسكرية بالريف الشمالي من محافظة القنيطرة في معركة أطلق عليها « حمراء الجنوب » في محاولة للسيطرة على الكتيبة الثالثة والسرية الرابعة وتلة النقار الغربية وبهدف تخفيف الضغط عن الإرهابيين والمسلحين في الغوطتين الغربية والشرقية دون تحقيق أي تقدم يذكر.

وشارك في الهجوم الذي بدأ منذ ساعات الفجر على تلة النقار الغربية الواقعة شمالي السرية الرابعة بـ١ كم ميليشيا «أحرار الشام» وعدد من الميليشيات الاخرى، وتمكنت وحدات من الجيش بمؤازرة قوات الدفاع الشعبية من صده وسط تغطية مدفعية وصاروخية لمحاور الهجوم.

وعاود الإرهابيون والمسلحون الهجوم مرة ثانية على سرية النقار الغربي والسرية الرابعة وكروم الكشة جنوب البلدة وسط تصد قوي من قبل الجيش.

وكانت وحدة من الجيش أحكمت السيطرة على تلة النقار الغربية شرق قرية طرنجة بريف القنيطرة الشمالي بعد تدمير آخر تحصينات «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية الأربعاء الماضي، وذلك بعد عملية لوحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية.

وتأتي أهمية استعادة تلة النقار كونها تمكن الجيش من السيطرة نارياً على موقع كروم الكشة إلى الغرب من التلة، إضافة إلى تأمين طريق مزارع الأمل – حضر.

وجاءت «معركة حمراء الجنوب» لإعادة السيطرة على تلة النقار الغربية السرية الرابعة والكتيبة الثالثة بهدف فتح الطريق أمام الإرهابيين والمسلحين بين جباثا الخشب وبيت جن.

وفي السياق، ذكرت مواقع إلكترونية مؤيدة، أن الجيش صد هجوماً للميليشيات المسلحة على مواقعه (السرايا) في محيط بلدة حضر شمالي القنيطرة حيث دارت اشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة وأسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف مقاتلي تلك الميليشيات الذين نُقل عدد منهم عبر بوابة الشحار للمعالجة في المستشفيات الإسرائيلية داخل فلسطين المحتلة.

وفي غوطة دمشق الشرقية، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن طائرات حربية قصفت مناطق تمركز وتجمع الميليشيات المسلحة في بلدة أوتايا وأطراف بلدة الميدعاني، دون أنباء عن خسائر بشرية، على حين دارت بعد منتصف ليل (الجمعة – السبت) اشتباكات عنيفة في محور معرونة بالقلمون، بين قوات الجيش والقوات الرديفة من جهة، و«فتح الشام» والميليشيات المنضوية تحت رايتها من جهة أخرى، ترافقت مع استهدافات متبادلة بين الطرفين، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

في المقابل، سقطت قذائف بشكل مكثف على مناطق في ضاحية الأسد في مدينة حرستا أطلقتها الميليشيات المسلحة، من دون أن تسفر عن إصابات بشرية، وفق ما ذكر المرصد.

وفي محافظة درعا، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، بأن وحدة من الجيش والقوات المسلحة «دمرت وكراً لإرهابيي تنظيم «فتح الشام» في الطرف الغربي لمخيم النازحين وقضت على معظم أفراد مجموعة إرهابية كانت تتحصن داخل مبنى في محيط دوار المصري في منطقة درعا البلد».

في الأثناء، نفذت طائرات حربية ٣ غارات على مناطق تجمع وتمركز الميليشيات المسلحة في درعا البلد ومخيم درعا بمدينة درعا، من دون معلومات عن إصابات، وفقاً للمرصد.

عناصر من الجيش السوري في ريف دمشق

الطلبة السوريون في كوبا يجددون وقوفهم إلى جانب وطنهم (سانا)

العوجي: دول العدوان استخدمت كل الأدوات لكسر صمود سورية

طلبتنا في كوبا يجددون تأكيد وقوفهم إلى جانب وطنهم بمواجهة الإرهاب

| وكالات

أكد رئيس البعثة الدبلوماسية السورية في كوبا لؤي العوجي أن دول العدوان لم تكتف باستخدام الإرهابيين لتنفيذ مخططاتها وأهدافها بل استخدمت كل الأدوات القذرة في محاولة لكسر صمود سورية، في حين جدد الطلبة السوريون في كوبا تأكيد وقوفهم إلى جانب وطنهم الأم في مواجهة المؤامرة التي يتعرض لها.

جاء ذلك خلال المؤتمر السنوي الذي عقده فرع كوبا للاتحاد الوطني لطلبة سورية في العاصمة الكوبية هافانا تحت شعار «طلبة سورية في الجامعات والمعاهد كما في الجبهات صامدون ومنتصرون»، بحضور العوجي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد محمد عجيل وعضو المجلس المركزي للاتحاد سمير مسعد وعدد من الطلبة السوريين وأبناء جاليتنا في كوبا.

وقدم العوجي، وفق وكالة «سانا» شرحاً سياسياً للأوضاع التي تمر بها سورية وآخر المستجدات على الصعيدين الميداني والسياسي، وأكد أنه «بات واضحاً اليوم حقيقة ما يجري في بلدنا حيث لم تكتف دول العدوان باستخدام الإرهابيين لتنفيذ مخططاتها وأهدافها بل استخدمت كل الأدوات القذرة في محاولة لكسر صمود سورية وتشويه صورة الدولة السورية والجيش العربي السوري».

بدوره شدد عجيل على الدور المهم الذي يقوم به الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مواجهة الحرب التي تشن على بلدنا، وبين أن «الأولوية ستبقى لاقتلاع الإرهاب الذي يهدد البشرية جمعاء»، مشيراً إلى الدور الذي تلعبه بعض وسائل الإعلام في التحريض على سورية واستهداف شعبها وجيشها.

ولفت مسعد إلى أن كل ما يجري في سورية يأتي خدمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي والمشاريع الاستعمارية التي تستهدف المنطقة، منوها ببطولات وتضحيات الجيش العربي السوري الذي يحارب الإرهاب نيابة عن العالم.

وخلال المؤتمر أجاب المشرفون والعوجي على استفسارات وأسئلة الحاضرين وتم الاستماع لمجمل القضايا الطلابية والمشاكل التي تعترض دراستهم وخلص المؤتمر إلى رفع المقترحات والتوصيات كما تم تشكيل قيادة الفرع من أصلاء واحتياط من بين الزملاء الناجحين في انتخابات المؤتمر.

وفي ختام أعمال المؤتمر أصدر فرع كوبا للاتحاد الوطني لطلبة سورية بياناً جدد فيه «التأكيد على وقوف الطلبة السوريين إلى جانب وطنهم الأم في مواجهة المؤامرة العدوانية والإرهابية الشرسة التي يتعرض لها».

وشدد البيان على «وقوف الطلبة خلف جيشنا البطل وشعبنا الصامد الأبي في محاربة الإرهاب والمرتزقة الذين تم جلبهم من جميع أصقاع الأرض معاهدين الوطن على أن يكونوا الرسل الأوفياء في تحصيلهم العلمي وسلوكهم وحبهم وانتمائهم الوطني». وعبر البيان عن «اعتزاز الطلبة بدماء شهدائنا من مدنيين وعسكريين الذين قدموا ويقدمون كل غال ونفيس فداء لسورية وعزتها وكرامتها والتي ستزهر قريبا انتصارا مدويا في وجه الإرهابيين وداعميهم».

أعدم مقاتلين لمحاولتهم الانشقاق والهروب

«الغارديان»: داعش في سورية يحصل على أموال بريطانية

| الوطن- وكالات

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية حصل على أموال مخصصة لما يسمى برنامج «إعانات السكن» الحكومي في بريطانيا.

وأعدم التنظيم عدداً من عناصره، في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، بتهمة التعامل مع ميليشيا «الجيش الحر»، إلا أن السبب الحقيقي هو محاولتهم الانشقاق عن التنظيم والهروب خارج مناطق سيطرته. وأوضحت الصحيفة، أن أكثر من ٥ آلاف جنيه إسترليني مخصصة لإعانات السكن استخدمت لتمويل خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش ومرتبطة بالهجمات التي وقعت في بروكسل وباريس هذا العام.

ولفتت الصحيفة إلى أن متواطئين مع التنظيم احتالوا على نظام إعانات السكن الحكومي وجمعوا آلاف الجنيهات الإسترلينية بهدف تحويلها إلى التنظيم المذكور في سورية أو أنهم استخدموها للخروج من بريطانيا والانضمام إليه.

وكشفت تحقيقات بريطانية سابقة تورط جمعيات خيرية في بريطانيا بدعم وتمويل تنظيمات إرهابية في سورية والعراق بما فيها داعش.

وكانت بريطانيا التي تشهد على غرار غيرها من الدول الغربية حالة استنفار أمني خوفا من ارتداد الإرهاب الذي دعمته في سورية إلى أراضيها فرضت سلسلة إجراءات فاشلة للحد من تمويل التنظيمات الإرهابية في سورية ومنع البريطانيين من الانضمام إلى هذه التنظيمات.

إلى ذلك، أعدم تنظيم داعش عدداً من عناصره الجمعة، في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، ممن تم اعتقالهم خلال الأيام الماضية، واتهمهم بالتعامل مع ميليشيا «الجيش الحر».

وحسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن بعض عناصر التنظيم فإن داعش «أعدم خلال اليومين الماضيين عدداً من عناصره، وكان آخرهم يوم الجمعة، وذلك في معتقلات مدينة البوكمال، بعد أن نسب التنظيم لهم تهمة التعامل مع عناصر الجيش الحر، وتشكيل خلايا نائمة تتبع للجيش الحر».

وأكد الأهالي أن سبب إعدام التنظيم لعناصره لم يكن للأسباب السابقة، بل «لمحاولتهم الانشقاق عن التنظيم والهروب خارج مناطق سيطرته»، وحسب الأهالي «تم اكتشاف أمرهم عن طريق أمنيي التنظيم، وسارع الجهاز الأمني إلى اعتقالهم وحاول خلق تهم لهم تتعلق بالعمالة للجيش الحر وخيانة التنظيم، مبعداً الأنظار عن محاولات الانشقاق عن صفوفه التي بدأت تكثر في الآونة الأخيرة، والتي وصلت إلى المهاجرين من عناصره».

وشدد التنظيم بشكل كبير على حواجزه الواصلة بين القرى ذات الطرق البرية، ووضع عدداً من الأمنيين على المعابر المائية، وخصوصاً على المعابر المائية الواصلة بين خط الشامية وخط الجزيرة بالقرب من مدينة الميادين بريف دير الزور وقراها المحيطة بها، محاولاً منع من تسول له نفسه من عناصره الهروب والانشقاق.

في سياق متصل، كشفت دراسة للشرطة والاستخبارات الداخلية في ألمانيا عن حدوث تراجع في أعداد المتعاطفين مع تنظيم داعش الذين يغادرون ألمانيا للانضمام إلى صفوف التنظيم في سورية والعراق.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في ساربروكن، قال رئيس مؤتمر وزراء الداخلية الألمان، كلاوس بويلون: إن «عدد هؤلاء المسافرين كان يبلغ في أوقات الذروة نحو ١٠٠ شخص كل شهر، لكنه تراجع في الوقت الراهن إلى أقل من خمسة أشخاص شهرياً».

ومن المنتظر أن يتم طرح الدراسة التي أشرفت عليها الشرطة وهيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) أمام مؤتمر وزراء الداخلية الذي سينعقد الأسبوع المقبل في ساربروكن.

غير أن وزير داخلية ولاية بافاريا، يواخيم هيرمان، لا يرى أن تراجع هذه الأعداد يعني حدوث تحول عام في هذا المجال، وقال: إنه «تطور جيد أن تتراجع الأعداد لكن من غير الممكن الحكم على هذا التطور إلا قبل عام عندما يستمر هذا الاتجاه».

وأعرب هيرمان عن اعتقاده بوجود ثلاثة أسباب لتراجع الأعداد في الوقت الراهن، أولها جهد السلطات، مشيراً إلى أن أعمال الرقابة والتوقيف لدى السفر والوصول أظهرت تأثيرها.

ورأى هيرمان أن السبب الثاني يتمثل في أن الوضع في الشرق الأوسط يبدو أنه فقد جاذبية استقطاب أشخاص للمشاركة في الحرب، وأضاف: إن السبب الثالث يتمثل في تعزيز مكافحة الدعاية التحريضية من المتعاطفين مع داعش.

انفجارات تهز معسكر لمقاتلين أكراد وقوات «التحالف الدولي» في الحسكة

| وكالات

دوت سلسلة انفجارات داخل مستودع أسلحة وذخيرة في معسكر مشترك تابع للمقاتلين من «وحدات حماية الشعب» الكردي وقوات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، في شمال شرق البلاد، أدت لسقوط عدد من الجرحى.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن عدة انفجارات عنيفة هزت محيط بلدة تل تمر الواقعة في شمال غرب مدينة الحسكة، على الطريق الدولي القامشلي – حلب.

من جانبها نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء، عن مصدر قيادي كردي محلي قوله: «إن المعسكر ليس قاعدة بحد ذاته بل يضم مستودع أسلحة وذخائر، ويشرف عليه الأميركيون إلى جانب مقاتلي وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية الذين يقودون حملة ضد الجهاديين في شمال سورية.

وقال المصدر: إن الانفجارات تسببت بسقوط عدد غير محدد من الجرحى تم نقلهم إلى مستشفى ميداني للعلاج. ويقع المعسكر على بعد ٤٥ كيلو متراً عن مدينة الحسكة. ولم يتمكن المصدران من تحديد السبب المباشر لهذه التفجيرات التي قال شاهد عيان في تل تمر: «إنها دوت بشكل متلاحق على مدى نصف ساعة، قبل أن تهرع سيارات الاسعاف والإطفاء إلى الموقع.

وقالت الوكالة: إنها لم تحصل على رد من «التحالف الدولي» حول طبيعة الانفجارات والخسائر.

وقال عدد من شهود العيان: إنهم سبق وأن شاهدوا العلم الأميركي مرفوعاً أكثر من مرة على المعسكر.

وتنشر واشنطن أفراداً من وحداتها الخاصة في شمال سورية بحجة تقديم المشورة لـ«قوات سورية الديمقراطية» التي تضم مقاتلين أكراداً وعرب.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أول من أمس أن جندياً أميركياً في قوات التحالف توفي الخميس متأثرا بجروح أصيب بها في انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع في شمال سورية.

وبدأت «قوات سورية الديمقراطية» في الخامس من تشرين الثاني حملة «غضب الفرات» لطرد تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، من محافظة الرقة بدعم من «التحالف الدولي».

اللجان الشعبية: اتفاق مسقط قائم والهجمات على الحدود السعودية لن تتوقف

أكد الجيش اليمني واللجان الشعبية أن اتفاق مسقط مع الأميركيين ما زال قائماً، لكنه أكد أن الهجمات على الحدود السعودية لن تتوقف ما لم تتوقف العمليات العسكرية.

وفي تصريحات جديدة أطلقها محمد عبد السلام، كبير المفاوضين عن اللجان الشعبية قال: إن «اتفاق مسقط مع الولايات المتحدة بشأن وقف الحرب ما زال قائماً بحسب ما أُبلغوا به من الطرف العماني»، وإن «هناك ربما محاولة من الطرف السعودي لإيجاد نوع ما من الالتفاف غير الجوهري عليه، من حيث تجاوز تاريخ بدء سريان مفعوله ١٧ تشرين الثاني الحالي، والالتفاف على وقف الحرب إلى هدنة ٤٨ ساعة، ثم إنهاؤها والدخول في مرحلة جديدة من التهدئة».

وشدد محمد عبد السلام على أن اللجان الشعبية تعتقد الآن أن مصير اتفاق مسقط هو رهن الأطراف الأخرى، بمن فيها الحكومة ومن معها سواء كانوا دولاً أو غير ذلك. ووصف ما قام به الجانب الأميركي بغض النظر عن خلفياته بأنه كان بالنسبة إليهم موقفاً متقدماً في جعل المجتمع الدولي يدرك أن هذا الطرف الممثل لصنعاء ومن معه من القوى الوطنية جاد، ويتحرك نحو السلام.

وأوضح عبد السلام أن السعودية ربما لم يعجبها أنها أصبحت طرفاً، وهي تقاتل كل هذه الفترة تحت عنوان الاستجابة إلى طلب من الحكومة ومن هادي.

وأشار إلى أن الدخول في الحرب ليس كالخروج منها؛ لأن الخروج صعب. وتوقع وجود حالة ابتزاز قائمة حالياً بين هادي ومن معه والسعودية؛ لأن هادي لا يمكن أن يلقي بآخر ورقة في يده، وأن يعطي الرياض التصريح النهائي لإيقاف «العدوان» من دون أن يكون قد حصل على مكاسب، أو نال بعض المطالب. وتمسك الناطق بموقف اللجان الرافض للدخول في أي مشاورات قبل وقف الأعمال العسكرية، وجزم بأن لجان أعمال التهدئة والتنسيق لن تعمل إذا لم يكن هناك وقف للأعمال العسكرية؛ مشيراً إلى إدراكهم كجماعة أنهم في معركة لا يتوقعون وقفها غداً أو بعد غد، وقد تستمر سنة، ولهذا فهم يعملون في كل المسارات. وبشأن الهجوم على الحدود السعودية، قال المتحدث: إن الحرب في الحدود جاءت ردة فعل طبيعية «للعدوان على اليمن»، وتعهد بألا تكون هناك حدود آمنة للمملكة العربية السعودية ما دام هناك «عدوان» على اليمن، وقال: «هذا خط واضح وشامل».

وأضاف عبد السلام: إن السعودية يهمها الحدود، والصواريخ البالستية. و«نحن قلنا لها أكثر من مرة: لا يمكن أن تعيش السعودية في أمن واليمن يغلي ويعيش في صراع، ومن ثم فإن جبهة الحدود هي أهم جبهة».

هذه المواقف أتت مع الإعلان عن استئناف المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد مساعيه لدى الجانب الحكومي لإقناعه بخطة السلام المقترحة حيث ينتظر أن يتوجه إلى الرياض ليتسلم رد الحكومة على الخطة.

من جانبه، قال عبد الملك المخلافي وزير الخارجية: إن الملاحظات الحكومية على الخطة تهدف إلى تصويب مسارها بحيث تبنى على المرجعيات الثلاث المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن ومخرجات الحوار الوطني، وشدد على أنهم سيطالبون المبعوث الدولي بوضع خطة بديلة.

ميدانياً، استمرت المواجهات العنيفة في غرب وشرق مدينة تعز بين القوات الموالية للحكومة من جهة، والجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة أخرى. على حين شنت مقاتلات التحالف سلسلة من الغارات استهدفت مواقع الجيش اليمني واللجان الشعبية. كما شنت سلسلة أخرى من الغارات استهدفت مواقع في محافظة صنعاء وإب والحديدة ومأرب وصعدة.

هذا، وقالت القوات الموالية للحكومة: إنها فتحت جبهة جديدة للقتال في محافظة صعدة عبر منفذ علب الحدودي مع السعودية، وإنها استولت على أربعة مواقع عسكرية؛ لكن الجيش اليمني واللجان الشعبية نفوا ذلك، وأكدوا تصديهم للهجوم وتكبيد تلك القوات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري.

كما شن الجيش اليمني واللجان الشعبية هجمات متجددة على أطراف مدينة ميدي في غربي البلاد على ساحل البحر الأحمر، ما أدى إلى مقتل ستة عناصر تابعين للحكومة اليمنية وإصابة ١٤، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية.

وأضافت: إن الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا من السيطرة على مواقع للقوات الحكومية على الطريق الرابط بين ميدي وحرض الواقعة إلى الشرق منها، علماً أنهم يشنون في الفترة الماضية هجمات متكررة على ميدي في محاولة للسيطرة على مينائها البحري.

وأدى النزاع في اليمن إلى مقتل أكثر من سبعة آلاف شخص وإصابة زهاء ٣٧ ألفاً منذ آذار ٢٠١٥، بحسب الأمم المتحدة. إلى ذلك وصل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس إلى عدن قادماً من مقر إقامته في الرياض في زيارة تستمر أياماً، بحسب مسؤول في الرئاسة اليمنية، هي الأولى له منذ عام إلى العاصمة المؤقتة للبلاد.

وأفاد المسؤول وكالة فرانس برس: إن هادي المدعوم من التحالف السعودي، وصل أمس إلى المدينة الساحلية الجنوبية «في زيارة تستغرق أياماً عدة»، يرافقه فيها عدد من الوزراء والمسؤولين.

وكان هادي انتقل إلى عدن بعد فترة من سيطرة الجيش اليمني واللجان الشعبية على صنعاء في أيلول ٢٠١٤، وأعلنها عاصمة مؤقتة للبلاد. إلا أنه غادر إلى الرياض في آذار٢٠١٥، مع تقدم الجيش واللجان نحو عدن، قبيل بدء التحالف عدوانه في ٢٦ من الشهر نفسه.

وكالات

الحرائق في كيان الاحتلال الإسرائيلي تمتد إلى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة

امتدت الحرائق التي يشهدها كيان الاحتلال الإسرائيلي وأدت إلى أضرار جسيمة، ليل الجمعة – السبت إلى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة حيث تم إخلاء إحداها، بحسب شرطة الاحتلال.

وتشهد «إسرائيل» منذ خمسة أيام عشرات الحرائق تغذيها رياح قوية وجفاف.

وأخلي ألف من مستوطني «هلاميش» قرب رام الله أماكنهم ودمرت أو تضررت ٤٥ وحدة استيطانية بالنيران، بحسب متحدثة باسم الشرطة.

كما اندلعت حرائق في مستوطنات «دوليف وألفي مناشه وكارني شومرون» في الضفة الغربية المحتلة، لكن من دون إخلاء مستوطنيها.

وواصلت طائرات «إسرائيلية» وأجنبية (أذربيجانية وروسية وإسبانية وكندية وتركية ومصرية ويونانية وكرواتية) السبت محاولات إخماد النيران في مختلف المناطق المتضررة وخصوصاً مستوطنة «ناتاف» قرب القدس.

ووصلت ناقلة ضخمة أميركية تحمل ٧٠ طناً من المياه وسوائل إخماد، مساء الجمعة إلى «إسرائيل» وبدأت العمل السبت.

وأعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلية توقيف ١٤ شخصاً «يشتبه في أنهم وراء الحرائق»، من دون كشف هوياتهم.

وشهدت حيفا الخميس عمليات إخلاء مكثفة شملت عشرات آلاف السكان الفارين من ألسنة لهب تعالت لعدة أمتار.

وبقيت ٢٠٠ أسرة في المدينة من دون مأوى السبت في حين تمت السيطرة على الحريق، بحسب بلدية حيفا. ولم تصدر أي حصيلة للأضرار البشرية والمادية والبيئية حتى الآن.

(أ ف ب – روسيا اليوم)

الطيران الإسرائيلي يحاول إخماد النيران في مستوطنة «ناتاف» قرب القدس

عملية عسكرية واسعة جنوبي الفيليبين لضرب إرهابيين

حاصر الجيش الفيليبيني أمس في منطقة جبلية في جنوب البلاد، ما بين ٥٠ ومئة عنصر من تنظيم داعش الإرهابي أعضاء في شبكة مسؤولة عن اعتداء دامٍ في الفيليبين، بحسب السلطات.

وقال المتحدث العسكري الجنرال ريستيتوتو باديلا: إن الأهالي فروا من بوتيغ (١٧ ألف ساكن) بعد أن تحصن هؤلاء الإرهابيون بمبنى حكومي مهجور.

وأضاف: إن قوات الجيش شنت عملية على «قادة مجموعة إسلامية» بإسناد من المدفعية وسلاح الجو. وأوضح أن جنديين أصيبا بجروح منذ بدء العملية العسكرية الخميس. ولم تنشر أرقام عن عديد القوات التي تنفذ العملية.

وهذه المجموعة هي إحدى الخلايا الإسلامية المسلحة في منطقة ميندناو (جنوب) التي بايعت تنظيم داعش. ويأتي حصار المجموعة في بوتيغ بعد توقيف ثلاثة من عناصرها الشهر الماضي بتهمة تنفيذ اعتداء في أيلول في دافاو كبرى مدن منطقة ميندناو. وقتل ١٥ شخصاً في انفجار قنبلة.

أ ف ب

الوطن
سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠